

أجوبة مسائل جار ١

[7] وابي هريرة وعمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر، اهـ. ولذا قال العلامة الشيخ جمال الدين القاسمي الدمشقي المعاصر في رسالته - الجرح والتعديل - بعد ذكر الشيعة واحتجاج مسلم بهم في صحيحه ما هذا لفظه: لان مجتهد كل فرقة من فرق الاسلام مأجورون اصابوا ام اخطأوا بنص الحديث النبوي اهـ. وقال الشيخ رشيد رضا - في ص 44 من المجلد 17 من مناره -: ان من اعظم ما بليت به الفرق الاسلامية رمي بعضهم بعضا بالفسق والكفر مع ان قصد كل الوصول إلى الحق بما بذلوا جهدهم لتأييده واعتقاده والدعوة إليه، فالمجتهد وان اخطأ معذور - وقد اطال في اثبات ذلك حتى بلغ ص 50 - وقال ابن حزم حيث تكلم فيمن يكفر ولا يكفر في ص 247 من الجزء الثالث من كتابه - الفصل في الملل والنحل - ما هذا نصه: وذهبت طائفة إلى انه لا يكفر ولا يفسق مسلم بقول قاله في اعتقاد أو فتيا وان كل من اجتهد
